مقتل ضابط وجندي صهيوني وإصابة ١١ اخرين بغزة

المقاومة الفلسطينية تباغت العدو بعمليات نوعية

أعلن الجيش الصهيوني مقتل ضابط وجندي وإصابة ١١ آخرين في هجوم للمقاومة على محور نتساريم بغزة، في حين هدد الاحتلال بعملية عسكرية جديدة في خان يونس.وكانت تقارير إعلامية صهيونية قد تحدثت عن «حدث صعب ومركب» في قطاع غزة، وسط أنباء عن تعرض قوة صهيونية لكمين نصبته لها المقاومة في محور نتساريم الذي يفصل مدينة غزة وشمالها عن وسط القطاع. في حين أقر «جيش» الاحتلال الصهيوني بإصابة ٤٤ جندياً بين يومي الأحد والاثنين، بينهم ١٤ جندياً في قطاع غزة، وسط اشتداد المعارك في القطاع خلال الأيام الأخيرة. وفي الضفة المحتلة اعترف «جيش» الاحتلال الصهيوني رسمياً بمقتل جندي في صفوفه، إضافةً إلى إصابة ضابط، من جراء استهداف المقاومة الفلسطينية ناقلة جنود في أثناء اقتحام قوات الاحتلال مخيم نور شمس في طولكرم شمالي الضفة الغربية.

في التفاصيل، أكدت وسائل إعلام فلسطينية، أنّ ما وصفته وسائل الإعلام العبرية بـ«الحدث الصعب» في قطاع غزة هو استهداف المقاومة ليلة الإثنين _ الثلاثاء لمقر قيادة «جيش» الاحتلال في منطقة «نتساريم» وسط القطاع.

وكشفت وسائل الإعلام أن مروحيات الاحتلال نقلت المصابين إلى مستشفيَي «أسوتا» في أسدود و«سوروكا» في بئر السبع، وأن الفرقة «٩٩» في «جيش» الاحتلال طلبت الدعم الجوي للتصدي لـ«حدث أمني نادر لم يحدث منذ شهور»، ولتتمكن المروحيات من الهبوط في المكان، فبدأ القصف بشكل هستيري على النصيرات والمغراقة ومناطق أخرى في القطاع.

وأفادت وسائل الإعلام بأنّ الاشتباكات الضارية استمرت فترة طويلة، لافتةً إلى أنّ المستوطنين يتداولون دعوات من أجل الصلاة لسلامة الجنود، وهو ما يعَدّ مؤشراً إلى حدة المعركة وحجم الخسائر في صفوف الاحتلال.

كذلك، أكدت المصادر الإعلامية أن المقاومة قصفت مقر الفرقة «٩٩» في منطقة «نتساريم» بأكثر من ٢٠٠ قذيفة «هاون» واستهدفته بالأسلحة الرشاشة، وأن هناك عدداً من الإصابات، مشيرةً إلى التعتيم الذي يفرضه الاحتلال حول الموضوع.

وأشارت المصادر إلى أنّ ليلة الإثنين كانت صعبة على الاحتلال، وهو في المقابل سيقوم بتصعيد الضغط على غزة، معتبرةً أنّ «المفاوضات تدور اليوم في غزة بالنار، وفي ظل فوضى سياسية وعسكرية كبيرة في تل أبيب».

وأكدت وسائل إعلام العدو أنّ «المروحيات انطلقت من وسط النصيرات في غزة، وهبطت في مستشفى سوروكا، فيما هبطت مروحية أخرى في مستشفى أسوتا في أشدود، وعلى متنها جنود مصابون بجروح خطيرة من جراء الحدث الصعب وسط قطاع غزة».

وأشارت إلى أن الحصيلة الأولية هي قتيلان و٣ جرحى، من بينهم إصابة خطيرة وأخرى بالغة.

وتأتي أهمية استهداف قاعدة «نتساريم» في كونه يأتي مع اتخاذ الاحتلال قرار الانتقال إلى المرحلة الثالثة بعد زيارة وزير الأمن في حكومة الاحتلال يوآف غالانت إلى واشنطن وإنهاء الخلاف بين الحكومة و«الجيش» بهذا الخصوص، إذ كان مقرراً أن تكون هذه القاعدة مرتكزاً للمرحلة الثالثة ومنطلقاً لعملياتها.

استهداف آليات العدو

بالتزامن تواصل المقاومة الفلسطينية تكبيد الاحتلال الصهيوني خسائر في الأرواح والعتاد، وذلك عبر استهداف آلياته وتجمعات جنوده في مناطق مختلفة من قطاع غزة.

وأعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، استهداف مجاهديها دبابتي «ميركافا ٤» بقذائف «الياسين ١٠٥» في منطقة المخيم الغربي في مدينة رفح، كما رصد المقاومون هبوط الطيران المروحي لإجلاء الجرحى والقتلى.

وتمكن مجاهدو القسام من الاشتباك مع قوة صهيونية راجلة في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، وإيقاع أفرادها بين قتيل وجريح.

من جانبها، أكدت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، قصفها بوابل من قذائف الهاون جنود الاحتلال وآلياته في محور التقدم حي الشجاعية شرق مدينة غزة.

وقصفت سرايا القدس بقذائف هاون من العيار الثقيل مقراً للقيادة والسيطرة تابعاً للاحتلال الصهيوني في «موقع أبو عربيان» بمحور «نتساريم».

ونشرت السرايا مشاهد من استهداف آلية عسكرية صهيونية من نوع «نمير» متوغلة في حي الشجاعية شرق مدينة غزة.

بدورها، أكدت كتائب المجاهدين أنّ مجاهديها استهدفوا بالاشتراك مع قوات الشهيد عمر القاسم حشوداً وتجمعات لقوات الاحتلال الصهيوني في محور تقدم الشجاعية شرقي مدينة غزة بعدد من الصواريخ.

والثلاثاء، أقر «جيش» الاحتلال الصهيوني بإصابة ٤٤ جندياً بين يومي الأحد والاثنين، بينهم ١٤ جندياً في قطاع غزة، وسط اشتداد المعارك في القطاع خلال الأيام الأخيرة. كذلك، أقر «الجيش» بإصابة ٤٠٢١ عسكرياً منذ بداية الحرب في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بينهم ٢٠٣٢ خلال الهجوم البري على غزة.

الاحتلال يكشف خسائره بالقطاع واشتباكات بالضفة

هذا ومع دخول العدوان على غزة يومه الـ٢٧٠، تعرضت خان يونس لقصف عنيف أوقع شهداء وجرحى في وقت يستعد فيه الجيش الصهيوني لعملية عسكرية جديدة بالمدينة بالتزامن مع استمرار هجومه على حي الشجاعية.

وفي حي الشجاعية شرقي مدينة غزة، تستمر المعارك المباشرة بين قوات الاحتلال والمقاومة وسط كثافة عالية في العمليات العسكرية التي تنفذها كتائب القسام وسرايا القدس وفصائل فلسطينية أخرى.

وكان الجيش الصهيوني قد أعلن مقتل جندي وإصابة ٩ آخرين في معارك برفح جنوبي القطاع، وقال إن الجنود كانوا داخل مبنى مفخخ وإن إصابة أحدهم خطيرة.

عدوان جديد بخان يونس

من ناحية أخرى، كثف الجيش الصهيوني الثلاثاء قصف خان يونس تمهيداً لعملية عسكرية جديدة لوّح بشنّها في المدينة.

فبعد ساعات من إصدار جيش الاحتلال أوامر لسكان المناطق الشرقية لخان يونس بضرورة إخلائها بذريعة إطلاق صواريخ من داخلها باتجاه مستوطنات في غلاف غزة، شنت الطائرات الإسرائيلية ليلة الإثنين وفجر الثلاثاء غارات مكثفة على مناطق عدة في المدينة.

وعلى مدى ساعات، تعرضت المناطق الشرقية والجنوبية لخان يونس لغارات جوية وأحزمة نارية. ونشرت مواقع فلسطينية صوراً تظهر القصف العنيف خلال الليل.

وقالت مصادر إخبارية إن القصف استهدف مناطق بينها قيزان رشوان (جنوب) ومفرق المطاحن (شمال) وعبسان الكبيرة (شرق) مما أسفر عن شهداء وجرحى.

وأفادت قناة «الأقصى» الفلسطينية -قبيل فجر الثلاثاء- بوصول ٨ شهداء وأكثر من ٣٠ جريحاً لمجمع ناصر الطبي في خان يونس جنوب القطاع جراء القصف الصهيوني المكثف على المدينة.

ودفع التهديد الصهيوني بشن عملية عسكرية جديدة أعداداً كبيرة من السكان إلى النزوح من المناطق الشرقية لخان يونس، وأظهرت مقاطع مصورة على مواقع التواصل النازحين يمضون الليل في الشوارع.

وبالإضافة إلى خان يونس، استهدف القصف الصهيوني ليلة الإثنين مناطق أخرى وسط وجنوب القطاع، حيث أسفرت عن شهداء وجرحى بمخيم النصيرات.

وقد شهد مستشفى غزة الأوروبي، آخر المستشفيات العاملة بمحافظة خان يونس، إخلاء للمرضى والنازحين والمعدات الطبية، وذلك بعد أوامر صهيونية بإخلاء المناطق والأحياء الشرقية.

وقال الجيش الصهيوني إن على السكان والنازحين -في مناطق القرارة وبني سهيلا وعبسان وخزاعة والفخاري والشوكة والنصر- الإخلاء بشكل فوري.

خلال يومين.. «جيش» الاحتلال الصهيوني يقرّ بإصابة ٤٤ من جنوده بينهم ١٤ في غزة

قسامي يقنص آمر دبابة صهيونياً

من جهتها بثت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)- مشاهد لقنص جندي صهيوني في حي الشجاعية شرق مدينة غزة شمالي القطاع.

وتضمنت المشاهد رصد القناص القسامي آمر دبابة صهيونيا أخرج رأسه من برجها وهو يراقب جارفة تعمل إلى جانبه، بينما يصوب القناص بندقيته «الغول» تجاه الهدف وهي مثبتة على برميل كتب على جانبه عبارة «وسنبقى على جبل الرماة وخلفنا صوت النبي يردد لا تبرحوا لا تبرحوا».

وأظهرت المشاهد سقوط الجندي بعد إصابته إصابة مباشرة برصاص القناص.

مقتل جندي وإصابة ضابط في طولكرم

وفي الضفة المحتلة أقرّ «جيش» الاحتلال الصهيوني رسمياً بمقتل جندي في صفوفه، إضافةً إلى إصابة ضابط، من جراء استهداف المقاومة الفلسطينية ناقلة جنود في أثناء اقتحام قوات الاحتلال مخيم نور شمس في طولكرم شمالي الضفة الغربية.

ونقلت وسائل إعلام العدو، تحت بند «سُمح بالنشر»، أنّ الجندي القتيل هو الرقيب في احتياط «الجيش» الصهيوني يهودا غيتو. وقد قُتل من جرّاء عبوة ناسفة استهدفت آلية في مخيم نور شمس، إضافةً إلى أنّ ضابطاً من وحدة قوات الكوماندوز الخاصة «دوفدوفان» أُصيب إصابةً خطيرة.

وكانت سرايا القدس -كتيبة طولكرم قد أعلنت في بيانٍ مقتضب تمكّن مجاهديها في وحدة الهندسة من تفجير عبوة «سعيد»، التي سُمّيت بهذا الاسم تيمناً بالشهيد سعيد الجابر، في آلية عسكرية من نوع «نمر» في محور الشارع الرئيسي، مؤكّدةً قتل وإصابة طاقمها وتدميرها بشكلٍ كامل. وقد نشرت مشاهد توثّق العمليّة.

وفي تعليقها على الإعلان، قالت هيئة البث الصهيونية: «خلال ٥ أيام، قتل قائد فرقة قناصة وجندي وأُصيب ١٧ جندياً في انفجار عبوات ناسفة في طولكرم وجنين».

فيما حزب الله يقصف مواقع عسكرية صهيونية

القوات المسلحة اليمنية تستهدف ٤ سفن بصواريخ باليستية

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، تنفيذ ٤ عمليات عسكرية نوعية، استهدفت ٤ سفن تابعة للولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا والاحتلال الصهيوني، مؤكّدةً تحقيق العمليات الأربع إصابات دقيقة ومباشِرة.

وكشف المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، في بيان، استهداف العملية الأولى سفينة «MSC Unific» الإسرائيلية في بحر العرب، بعددٍ من الصواريخ المجنحة.

أمّا العملية الثانية، فاستهدفت سفينة «Delonix» النفطية الأميركية في البحر الأحمر، عبر عددٍ من الصواريخ البالستية، بحسب سريع، الذي أشار إلى أنّ هذا الاستهداف لسفينة «Delonix»، هو الثاني خلال هذا الأسبوع.

وفي العملية الثالثة، استهدفت القوات المسلحة سفينة الإنزال «Anvil Point» البريطانية في المحيط الهندي، بصواريخ مجنحة.

وبعدد من الصواريخ المجنحة أيضاً، استهدفت العملية الرابعة سفينة «Lucky Sailor» في البحر الأبيض المتوسط، نتيجة انتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر دخول موانئ فلسطين المحتلة، وفق القوات المسلحة.

وأكّدت القوات المسلحة اليمنية أنّ عملياتها «لن تتوقف إلاّ بإيقاف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة».

أتى ذلك بعد أن عرض الإعلام الحربي اليمني مشاهد عن إحدى عمليات زورق «طوفان المدمر»، عبر استهداف سفينة «Transworld Navigator» في البحر الأحمر، الأسبوع الماضي، وهي سفينة تابعة لإحدى الشركات التي خالفت قرار الحظر.

وقدّمت القوات المسلحة اليمنية النصح إلى طواقم السفن التابعة للشركات، التي خالفت قرار الحظر، بالتخلي عن تلك السفن، التي قد تصبح هدفاً للقوات البحرية في أي وقت.

عمليات لحزب الله ضد أهداف صهيونية

بدورها أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله - الثلاثاء- أن مقاتليها قصفوا ٧ أهداف صهيونية في الجليل وتلال كفرشوبا المحتلة.

وقال حزب الله إنه استهدف مباني يستخدمها جنود صهاينة في مستوطنات غرانوت هغليل، وكفر جلعادي، والمطلة، ودوفيف، وراموت نفتالي. وأضاف أنه قصف موقعي معيان باروخ والسماقة.

في المقابل، شنت المقاتلات والمسيرات الصهيونية ٧ غارات على بلدات عيترون وعيتا الشعب وكفركلا ومركبا وبليدا ومحيط بلدة جويا، كما قصفت المدفعية الإسرائيلية عدة بلدات حدودية جنوبي لبنان.

وتواصل المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله - عملياتها ضد مواقع الاحتلال الصهيوني، على طول الحدود اللبنانية - الفلسطينية المحتلة، دعماً لقطاع غزة وإسناداً لمقاومته، ورداً على الاعتداءات الصهيونية على القرى والبلدات الجنوبية.

وأعلنت المقاومة، أنها ردت على الاعتداءات على بلدة بليدا، عبر استهداف مبانٍ يستخدمها جنود الاحتلال الصهيوني في مستعمرة «كفرجلعادي» بالأسلحة الملائمة، وتمت إصابتها إصابات مباشرة.

ورداً على الاعتداءات على بلدة رب الثلاثين، استهدفت المقاومة مبنىً يستخدمه جنود الاحتلال في مستعمرة «المطلة»، وأصابته إصابةً مباشرة.

واستهدفت المقاومة أيضاً مبنى يستخدمه جنود الاحتلال في مستوطنة «دوفيف»، وأصابته إصابةً مباشرة، رداً على الاعتداءات على بلدة كفركلا.

ورداً على اعتداءات الاحتلال على بلدة حولا، استهدفت المقاومة مبنىً يستخدمه جنود الاحتلال في مستعمرة «راموت نفتالي» بالأسلحة الملائمة، وأصابته إصابةً مباشرة.

كما استهدفت، بالقذائف المدفعية، موقع «السماقة» في تلال كفرشوبا، وموقع «معيان باروخ»، الذي اندلعت فيه النيران، بعد تحقيق إصابة مباشرة.

اعتداءات صهيونية متواصلة

يأتي ذلك في وقتٍ يواصل فيه الاحتلال الصهيوني اعتداءاته على القرى والبلدات الجنوبية الصامدة، بحيث استهدف قبل قليل بلدة جويا، جنوبي لبنان.

واستهدف الطيران الحربي الصهيوني بلدتي عيتا الشعب وكفركلا، بينما خرق حاجز الصوت فوق أجواء المناطق الحدودية وصولاً إلى صيدا، بحسب مصادر أخبارية في لبنان.

واستهدف الاحتلال عبر الطيران المسير بلدتي عيترون ومركبا، بينما طال القصف المدفعي الصهيوني أطراف بلدة كفرشوبا.

الأكثر تفجراً

وأكّد تحليل أجراه معهد «علما» الصهيوني أنّ وتيرة الهجمات، التي شنّها حزب الله ضدّ «إسرائيل»، خلال شهر حزيران/يونيو الماضي، تقترب من تلك التي شهدها أيار/مايو، والذي يمثّل حتى الآن الشهر الأعنف من حيث الاستهدافات، التي نفّذتها المقاومة منذ تشرين الأول/أكتوبر.

وفي التفاصيل التي أوردها المعهد، ونقلتها صحيفة «معاريف» العبرية، نفّذ حزب الله، خلال الشهر الماضي، ٢٨٨ هجوماً ضدّ «إسرائيل»، متوسطها ٩,٦ هجمات يومياً، في مقابل ٣٢٠ هجوماً في أيار/مايو، معدلها ١٠ هجمات يومياً.

وبحلول منتصف الشهر، كانت كثافة نيران حزب الله عالية، ولاسيما في أعقاب اغتيال الشهيد طالب سامي عبد الله، «أبي طالب»، في الـ١١ من حزيران/يونيو، وفقاً للمعهد.